توصلت الحكومة الأمريكية إلى اتفاق مع الجمهوريين بشأن تجنب "الهاوية المالية" التي كانت تهدد إعادة الاقتصاد الأمريكي إلى الركود.

وأقر مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون بعد مرور ساعتين على انتهاء المهلة النهائية اتفاقًا أتاح تجنيب الولايات المتحدة الهاوية المالية، ويعني ذلك إرجاء رفع معظم الضرائب وتخفيض النفقات التي كان من المقرر أن تبدأ مع بداية السنة الجديدة.

ولا يزال مجلس النواب في انتظار الموافقة على الاتفاق المذكور ربما في وقت لاحق الثلاثاء.

وكان مصدر في الإدارة الأمريكية قد صرح بأن البيت الأبيض توصل إلى اتفاق مع مسؤولي الحزب الجمهوري مساء الاثنين.

ونقلت وكالة رويترز عن المصدر قوله: "زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السيناتور هاري ريد والسيناتور نانسي بيلوسي زعيمة الأقلية في مجلس النواب وقّعا الاتفاق".

ولم يصدر أي تعليق فوري من نواب الحزب الجمهوري حول التوصل إلى هذا الاتفاق.

وكان السيناتور الجمهوري جون مكين قد أفاد في وقت سابق بأن اتفاقًا محتملاً بين السيناتور ميتش ماكونيل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن لتفادي "الهاوية المالية" سيتضمن تأجيلاً لمدة شهرين لسريان تخفيضات في الإنفاق الاتحادي.

وقال مكين: "تخفيضات أخرى في الإنفاق بقيمة 24 مليار دولار لتغطية تكلفة التأجيل وسيتضمن تمديدًا لمدة عام لمخصصات إعانة البطالة".

وكان مسئول في الحزب الجمهوري قد قال: إن مجلس النواب لن يشهد أي تصويت الاثنين، ما يعني الدخول تلقائيًا في "الهاوية المالية" مع نهاية السنة الحالية وحلول السنة الجديدة بعد منتصف الليل.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قال في وقت سابق: إن التوصل إلى اتفاق بشأن الهاوية المالية أصبح "قاب قوسين أو أدنى" حتى تتجنب الولايات المتحدة رفع الضرائب بشكل كبير واللجوء إلى تخفيضات ضريبية كبيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com